مطلب معنى البقاء

مطلب في بيان احوال المترادفة والمتداخلة

وقوله والله يبقيك لنا سالما قال الراغب البقاء ثبات الشيء على الحالة الاولى وسالما اسم فاعل من السلامة وهي التعري من الآفات الظاهرة والباطنة والبرد بالضم نوع من الثياب والتبجيل هو التعظيم والمعنى مشتملا عليك التبجيل والتعظيم اشتمال البرد على صاحبه او حال كون التبجيل والتعظيم برد بيس لك ما لابسين لك والحالان يجوز ان يكونا من الاحوال المترادفة وهي ان يكون احوال متعددة صاحبها واحد كالكاف في يبقيك هنا او من الاحوال المتداخلة وهي ان يكون صاحب الحال المتاخرة الاسم الذي يشتمل عليه الحال السابقة فعلى ان يجعل قوله برد اك تبجيل حالا من الضمير في سالما ولكن ان يقول يحتمل ان يكون قوله من كلمة جملة ظرفية مقدرة بالفعل على ما هو الاصح وترك الواو لان الظرف اذا كان عاملا في ضمير ذي الحال يكون بغير واو البتة لانخراطه في سلك المفرد كما ذكره في الضوء وان قال الشريف في شرح المفتاح رجحان الترك اظهر فترك الواو لا لكونها عقيب حال غير جملة بل للبعض ما قد مناه قبيل هذا قوله فان حركة ما قبلها فتحة تقلب بحرف الفتحة وهو الالف الخ اقول قوله وربما كان هو ظبي ابيض خالص البياض يسكن الرمل قوله يا حادي ابرز للهمزتين اولهما لام اسم الفاعل من حدا بمعنى نعر وثانيهما فاء الامر من تاز بزاي ثم زاء مهملة بمعنى تعاون وهمزة الوصل قد سقطت في الدرج هو قوله فاحكام لا يليق بهذا الكتاب اذا التقى الهمزتان في كلمة واحدة وتحركت الثانية مع سكون الاولى

ولم تكن

مطلب في بيان تخفيف همزتين

اعتراض من قوله على البعض

اعتراض على الزمخشري

ولم تكن في موضع اللام كسائل على فعال من سأل تثبت الثانية وان كانت في موضع اللام قلبت ياء وان تحركتا وقد قال النحاة وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها او انكسرت نحو جاء اصله جائي على مذهب الخليل جاير دائمة اصلها الفريب الائمة بكسر الثانية وان لم يكسر الثانية ولا التي قبلها وجب قلب الثانية واوا نحو اويدم في تصغير آدم اصله أيدم او ادم اصله اادم وقد صح التسهيل عن القراء بجعل الثانية بين بين وتخفيف الهمزتين في نحو ائمة والتزم في باب اكرم حذف الثانية وحملت عليه اخواته وقوله بل نقلت حركته الميم اليها لوقوع المثلان وهما الميمان بعدها وارادة الادغام وقوله وقلبت ياء فقيل أيمة في الكواشي زعم بعضهم ان النحاة لا يجيزون اجتماع همزتين في ائمة للثقل وفيه نظر لصحة نقلها عن النبي عليه السلام بل لتواتره فيجب لذلك ان يجعل لغة العرب استعملت على الاصل وهو اقيس وان نقل وزعم البيضاوي قراءة الهمزتين محققتين وهذا لا يلزم لان القراءة سنة متبعة فلا يعل الا ما نقل وزعم الزمخشري ان التصريح بالياء ليس بقراءة ومن صرح بالياء فهو لاحن محرف وفيه نظر لان اكثر القراء يقرءون بالهمزة بعدها ياء مكسورة كسرة خفيفة ولان الزجاج قال في ائمة عند النحاة لغة واحدة بالهمزة وياء والقراء يقرءون بالهمزة وياء وبالهمزتين واعترض عليه الطيبي بان معنى قوله ليس بقراءة ان احدا من القراء السبعة لم يقرأ بها وهو كذلك كما نقلناه عن صاحب التيسير وقال الشارح في شرح

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)